

الخطوة ٩: إنشاء خريطة تدخّل للتوقّعات القائمة على الآثار

أين ومتى ينبغي على صانعي القرار تنفيذ أعمال مبكرة؟

من الناحية التاريخية، تُستخدم خرائط أوجه الضعف والتعرض للمخاطر بشكل أساسي للتخطيط والبنية التحتية، ولكن ليس لتحديد السياق المرتبط بالتنبؤات والتحذيرات عادةً.

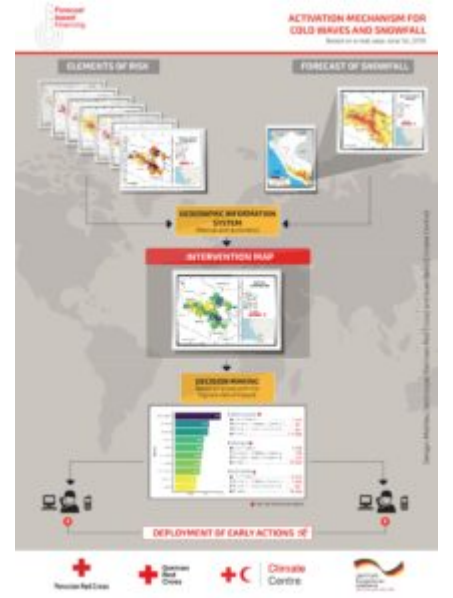
عندما يبلغ الأثر مستوى معينًا، نقوم بالدمج بين المعلومات المتعلقة بأوجه الضعف والتعرض للمخاطر، من جهة، والتنبؤات الآتية (المختارة من قائمة التنبؤات) من جهة أخرى من أجل تحديد المجالات التي من المحتمل أن تكون الأكثر تأثرًا.

كيف؟

ثمة طريقتان رئيسيتان للقيام بذلك. أولاً، يجمع النموذج الأكثر تقدّمًا بشكلٍ رقمي بين التنبؤ وخرائط أوجه الضعف والتعرض للمخاطر، من أجل استشراف الأثر المتوقع. ومن خلال الدمج بين الخرائط، يصبح من الواضح ما هي المناطق التي من المتوقع أن تتأثر بالصورة الأشدّ. ويمكن استهداف هذه المناطق عندها باعتبارها مناطق ذات أولوية للعمل المبكر لضمان حصول المجتمعات المعرضة للخطر على المساعدة قبل وقوع الحدث. ويوفّر هذا الخيار الأول خريطة أو قائمة بالقرى أو البلديات أو المناطق الجغرافية الأخرى ذات الأولوية حيث سيتم تفعيل الإجراءات المبكرة. وعندما يكون ذلك مُتاحًا، يمكن استخدام منصات إدارة معلومات المخاطر القائمة كوسيلة لتطوير خرائط التدخلات للتنبؤات القائمة على الآثار. على سبيل المثال، في إندونيسيا، تمّت إضافة خاصية التنبؤ القائٍ 'على الأثر' إلى منصة InaSAFE، مما سيسمح للصليب الأحمر الإندونيسي باستخدام هذه المنصة للمحفّز المعتمد من قبله.

ومع ذلك، يقوم نهج ثانٍ، في أبسط صوره، على الربط بين بيانات التعرّض للمخاطر وأوجه الضعف، من جهة، والتنبؤات، من جهة أخرى، بمساعدة آراء الخبراء، لتحديد الأماكن الأكثر عرضة للخطر. وفي حال عدم توقّر نظام رقمي، يمكن القيام بذلك يدويًا. على سبيل المثال، إلى تمّ التنبؤ بوقوع فيضانات في منطقة ما، يتمّ اختيار المجتمعات الأكثر فقرًا في السهل الفيضي. أو في حال استخدام مؤشرات مختلفة لاحتساب مؤشر أوجه الضعف، يمكن التحقق من المجتمع الذي يحظى بالعلامة الأعلى في المنطقة التي تمّ تنبؤ وقوع الحدث فيها.

تختلف القدرات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بين الوكالات، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار عند تصميم الأدوات. كذلك، تختلف أيضًا مهارات التوقّع ومشاركة الجهات المعنية، ولكن يمكن توقّع تحسّنها مع المشاركة في عملية التمويل القائم على التنبؤ مع مرور الوقت.



© الصليب الأحمر البيروفي

ما المشاكل المحتمل حدوثها؟



غالبًا ما يكون جمع البيانات أصعب من المتوقع، ولا تزال الجمعيات الوطنية التي تعتمد نهج التمويل القائم على التنبؤ في طور التعلم، ومن المهم أن نشارك تجاربنا حول الأحداث المحتملة وطبيعة المشاكل.

في ما يلي بعض التحديات الشائعة التي واجهتها الجمعيات الوطنية مع الحلول المحتملة:

جودة البيانات: يمكن أن تشكل جودة البيانات عقبة رئيسية. فقد تكون هناك ثغرات في البيانات المتوفرة أو قد تبرز شكوك حول دقة القيم.

الوصول إلى البيانات: في بعض الأحيان، تطلب الوكالات الحكومية من الجمعيات الوطنية تسديد ثمن البيانات اللازمة لرسم الخرائط القائمة على الآثار ضمن إطار التمويل القائم على التنبؤ، على الرغم من القيمة المضافة المتمثلة بقيام الجمعيات الوطنية بالتصرف مبكرًا في الكوارث. في هذه الحالات، يجب مراجعة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وفرع القطاع الخاص بك. قم بإنشاء مجموعة داعمين للتمويل القائم على التنبؤ داخل الحكومة (راجع الفصل المتعلق بإشراك الجهات المعنية)، وشارك التحديات الخاصة بك (لا تعرف أبدًا من يعرف أشخاصًا آخرين قد يقدمون المساعدة).

مقياس البيانات:

- في الكثير من الحالات، لا تتوفر البيانات حول المخاطر إلا على مستوى إداري عالٍ جدًا، لا على المستويات الدنيا، وبالتالي فهي لا تكون مفيدة كثيرًا. فكلما صُغر حجم الوحدة الإدارية التي تتوفر لديها البيانات، كان الوضع أفضل. مثلاً، يفيد استخدام مجموعات بيانات مثل OpenStreetMap في بعض الحالات في سدّ هذا النوع من الثغرات.

ويمكن الاطلاع على المزيد من الأمثلة حول المشاكل المحتملة عبر [هذا الرابط](#).

video: <https://www.youtube.com/watch?v=ADLjOXleK1A>